

الدر المنثور

وخرج إلى الغرض حافيا فرمى سبعة ارشاق ثم انصرف إلى القائلة فان ابن مسعود هـ كان يقول : يا بني قيلوا فان الشياطين لا تقيل والسلام .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن رافع بن حفص المدني قال : أربع لا ينظر إليها اليهن يوم القيامة .

الساحرة .

والنائحة .

والمغنية .

والمرأة مع المرأة .

وقال : من أدرك ذلك الزمان فأولى به طول الحزن .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن الحسين هـ قال : ما قدست أمة فيها البربط .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن عوف هـ .

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين . صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة . خدش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال : صوتان ملعونان . زممار عند نغمة . ورنه عند مصيبة .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : أخبث الكسب كسب الزمارة .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن نافع قال : كنت أسير مع عبد الله بن عمر هـ في طريق فسمع زمارة راع فوضع أصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق فلم يزل يقول : يا نافع أسمع ؟ قلت : لا .

فأخرج أصبعيه من أذنيه وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله صنع .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمر " أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله قال : في هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث إنما ذلك شراء الرجل للعب والباطل " .

وأخرج الحاكم في الكني عن عطاء الخراساني هـ قال : نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث في الغناء والباطل والمزامير .

وأخرج آدم وابن جرير والبيهقي في سننه عن مجاهد B في قوله ومن الناس من يشتري لهو
الحديث قال : هو اشتراؤه المغني والمغنية بالمال الكثير والاستماع اليه والى مثله من
الباطل